الأنباء
الاحد 11 سبتمبر 2011

الأمين العام للتجمع أكد أنها فكرة تطوعية 100٪ نشأت في ظل انشغال المجتمع بما يدور على الساحة السياسية

الهندال: «تمك» مظلة وطنية لجمع وتنمية وتسويق المهارات الكويتية

كامل الهندال

نستهدف جمع أكبر عدد من أصحاب المهارات بمختلف مستوياتها وأسمائها وأنواعها وتوجيه طاقاتها لخدمة المجتمع

لدينا 120 منتسباً حتى الآن ولا نمانع في ضم غير الكويتيين والوافدين وفق شروط معينة

النظرة التجارية البحتة من القطاع الخاص للتجمع أكبر العقبات في طريقنا

التجنيد المهني لا يعني عسكرة الحرفة ولا يجوز لعضو التجمع إعلان توجهه السياسي أو الحزبي أو القبلي أو حتى الفئوي

أحد أنشطة التجمع

تجمع المهارات الكويتية (تمك) مشروع وطني تطوعي لتنمية المهارات الكويتية، تناقلت اخباره وسائل الاعلام المختلفة، وسطح نجم نجاحه على الساحة من خلال انشطته التي تخدم المجتمع، مستشار التسويق وتطوير الاعمال كامل الهندال وبصفته الامين العام للتجمع يسلط الضوء على المشروع وتفاصيل فكرة التجمع الرائدة في خدمة المجتمع، الهندال فصل الحديث عن التجمع ومدى استفادة المجتمع من المشاريع والانشطة التي ينفذها التجمع، وفيما يلي التفاصيل:

ما فكرة التجمع وكيف تبلورت؟

● **هي فكرة تطوعية 100٪ تتطلب بذل مجهود دون مقابل، نشأت الفكرة في ظروف نقدر نقول عنها انها صعبة في ظل انشغال المجتمع بما يدور على الساحة السياسية فلم تلق الاهتمام اللازم من القطاعين الحكومي والخاص، مشروعنا بدايته تكونت من خلال عمل دراسة لسوق العمل الكويتي وحصر بعض المهارات التي يملكها الشباب الكويتي ولم تلق الفرصة اللازمة لصقلها وابرازها للمجتمع الكويتي للاستفادة منها، الشيء اللي دعانا للتقرب من تلك المهارات ودراستها، كل حالة على حدة، ومن جهة ثانية وتزامنا مع عملية الحصر قمنا بدراسة حاجة السوق الكويتي لانتاج تلك المهارات، وفوجئنا بأن الكويت تغص بمختلف المهارات وبأفكار مبتكرة وقدرة انتاجية مهولة لم تجد من يوجهها لخدمة المجتمع الكويتي، الامر الذي دعانا للمشاركة في عدة معارض تجارية لدراسة الوضع عن قرب وعلى حسابنا الخاص كأصحاب فكرة تطوعية لتنظيم تلك المهارات وعمل دراسة للحفاظ على تلك المهارات وتوجيهها ومن ثم بدأت فكرة انشاء تجمع ليجمع تلك المهارات تحت مظلة وطنية ليتم تنميتها وتقديم انتاجاتها لخدمة المجتمع الكويتي.**

أهداف التجمع

ما أهداف التجمع وهل حقق بعضها؟

● **أهداف التجمع هي جمع اكبر عدد من أصحاب المهارات بمختلف تسمياتها وأنواعها تحت مظلة وطنية لتنميتها وتوجيه طاقتهم لخدمة المجتمع بما في ذلك خلق فرص عمل ومشاريع صغيرة خاصة تدار من قبل صاحب المهارة نفسه وزرع الدافع الوطني وتنميته لدى المنتسبين من خلال أولوية العمل التطوعي وتلبية نداء الوطن لسد احتياجاته، وأقول بكل ثقة ان التجمع حقق حتى الآن ما نسبته 40٪ من أهدافه ويتجلى ذلك في ارتفاع عدد منتسبي التجمع وعدد الدورات المهنية والإدارية والتسويقية والفنية والصناعية التي نظمها التجمع بما في ذلك المعارض التي أقامها التجمع منذ تأسيسه حتى اليوم والتي تخطت حاجز العشرين معرضا لعرض منتجات منتسبي التجمع ونسبة المبيعات من تلك المنتجات التي تعود بالكامل لمنتسبي التجمع ولا يحصل التجمع أو متطوعوه على أي مبالغ منها.**

كيف تديرون الأمانة العامة للتجمع وهل توجد لائحة داخلية تنظم العمل؟

● **تتولى الأمانة العامة بصفتها رئيس مجلس إدارة التجمع الإدارة حاليا من خلال مستشاري التجمع وهو مجلس استشاري يتم اتخاذ القرارات فيه بصفة جماعية ولا يجوز الانفراد بالقرار لحين تشكيل مجلس إدارة بالانتخاب، ومنصب الأمين العام هو تكليف لا تشريف يقع على عاتق شاغله القسم الأكبر من الإدارة بصفته المدير التنفيذي للتجمع.**

وما الشرائح المستهدفة للتجمع؟

● **نحن وضعنا خطة مسبقة لاستقطاب جيل الشباب ممن لديهم حرفة او موهبة فنية أو صناعية أو تسويقية أو إدارية، ولا نتوقف عند ذلك بل نهدف الى أن يشمل التجمع جميع الفئات العمرية في المرحلة الثانية من خطة التجمع، ويمكننا القول ان التجمع إجمالا يستهدف كل من لديه مهارة أو حرفة أو حتى من يرغب في تعلم المهارات أو حرفة، ناهيك عن أن التجمع وجد لكل كويتي يرغب في أن ينفع المجتمع الكويتي بما يحمله من مهارة أو حرفة.**

كم عدد منتسبي التجمع من الكويتيين؟

● **تحديد العدد وفق لوائح التجمع غير مصرح بإعلانها كعدد أعضاء ومنتسبين وخصوصا بالمرحلة الأولى من خطة التأسيس بالوقت الحالي ولكن وفق صلاحياتي المتاحة كأمين عام وبموجب تقرير إدارة العلاقات العامة أمس فقد تعدى منتسبي التجمع حاجز الـ120 منتسبا كأعضاء غير مؤسسين وهو عدد قد فاق توقعنا كمرحلة أولى وبإمكانيات إعلامية وإعلانية محدودة ولا توجد له أي موارد مالية وهذا العدد هو ما أثلج صدورنا ونعتبره مكافأة المتطوعين على صدق جهودهم المبذولة ومبادرة أمل تلوح في أفق النجاح لهذا المشروع الوطني من خلال تحقيق أهدافه على مستوى خدمة المجتمع الكويتي.**

هل يقتصر التجمع على الشباب الكويتي فقط؟

● **تأسس التجمع من أجل الكويتيين ولخدمتهم ولكننا لانرى مانعا في المرحلة الثانية من المشروع في ضم غير الكويتيين والوافدين كأعضاء وفق شروط وضوابط معينة ووفق حاجة المجتمع لخدماتهم، أبرزها العمل بميثاق التجمع الذي يدعو لخدمة المجتمع الكويتي بالدرجة الأولى، فلا نرى ضررا من صقل مهارات مقيم على أرض الكويت لينتفع المجتمع بمهاراته أيا كانت حرفية أو صناعية أو إدارية أو إعلامية.. الخ، وبالتالي يعود بالنفع على الاقتصاد والمجتمع الكويتي من خلال صناعة حرفية متقنة وفق المواصفات القياسية أو كفاءة إدارية أو تسويقية وفق منظور العمل التجاري المحترف الذي يؤمن العمل في السوق الكويتي بأمانة وصدق وإخلاص وخلق فرص عمل للكويتيين لتكون ثقافة خدمة المجتمع بالمستوى المطلوب والمتقدم.**

هل يتقاضى التجمع رسوما أو اشتراكات سنوية من منتسبيه؟

● **ليس للتجمع أي موارد مالية ثابتة على المدى البعيد والتجمع لا يتقاضى أي مبالغ نقدية ورسوم الانتساب أو تجديد العضوية مجانية بالكامل ودون مقابل وفق ما تنص عليه اللائحة المنظمة لعمل التجمع إلى أن يتم تشكيل الجمعية العمومية لتكون هي صاحبة القرار ليخضع بالتالي لقانون الدولة في كل جوانبه ويسري عليه ما يسري على جمعيات النفع العام.**

ما المعوقات التي واجهت فكرة التجمع؟

● **لا أستطيع أن أسميها معوقات بقدر ما هي عقبات ذاهبة للزوال ان شاء الله ومن تلك العقبات النظرة التجارية البحتة من القطاع الخاص للتجمع ورغبة بعض الشركات في التعاون مع التجمع فيما يعود على تلك الشركات بالمنفعة التجارية دون أخذهم بالاعتبار لصاحب المهارة أو الحرفة فمثلا ندعوهم أحيانا لدعم التجمع من خلال الرعايات التجارية التي تجير قيمتها بالكامل لصالح منتسبي التجمع من ذوي المهارات لتوفير احتياجات صناعتهم أو حرفتهم ونقابل بعدم وجود ميزانية أو الاعتذار عن الرعاية التجارية والتي تعود على تلك الشركات بالدرجة الأولى بالمنفعة والفائدة، ونعاني من عدم تفهمهم لأهداف التجمع، ومن جهة أخرى نصطدم بالإدارات الحكومية المختصة بمنح التراخيص اللازمة لإقامة معارض منتسبي التجمع رغم إثباتنا لهم أن الفكرة تطوعية بحته وتشجيعية للشباب الكويتي والمنتج الوطني إلا أننا نفاجأ بعدم الموافقة الأمر الذي يجبرنا على التعامل مع الفنادق كونها مرخصة أساسا ومن ضمن تراخيصها فتح معارض مؤقتة الأمر الذي يثقل كاهل التجمع ماليا.**

حل مشكلة البطالة

كيف يساهم المشروع في حل مشكلة البطالة؟

● **فكرة المشروع وأهدافه هي بحد ذاتها صرخة في وجه البطالة، فنحن نحتضن الشباب وننمي مهاراتهم المختلفة ونوجههم للعمل التجاري الخاص والحر عوضا عن التضخم الوظيفي، بل اننا نعول على مشاريع تجمع المهارات بأن تكون عاملا أساسيا جنبا إلى جنب باقي التجمعات الوطنية المخلصة وان تنتشل أبناءنا الشباب من البطالة وإفرازاتها التي تهدم المجتمعات وان يكون التجمع بابا من أبواب الخروج من البطالة إلى عالم العمل والإنتاج مما يخفف عن كاهل الحكومة في توفير فرص عمل لهم.**

هل يوجد موارد مالية للتجمع أو يتلقى دعما من الحكومة او القطاع الخاص والشركات وما هو السبيل لتنميتها؟

● **لا توجد موارد مالية ثابتة للصرف على مشاريع التجمع التنموية كما أن من بنود اللائحة الداخلية المنظمة لعمل التجمع: عدم قبول التبرعات النقدية وغيرها، ونحن نصرف على مشاريعنا التطوعية من جيوبنا ومالنا الخاص ولا ننتظر أن نسترجعه فنحن نعتبر أنفسنا نستثمر في تنمية الشباب الكويتي لصالح كويتنا الحبيبة التي لم تبخل علينا يوما بعطائها، ولكننا نسعى ومن خلال دراسة نعكف عليها حاليا بتفعيل العمل بالرعايات التجارية حيث يتم الإعلان لصالح الشركات الكويتية والمصانع والشركات الاستثمارية والبنوك في معارض التجمع باعتبارهم رعاة لتنظيم المعارض بمقابل مادي او تبادل تجاري يجير لصالح تنفيذ مشاريع التجمع.**

شريحة الشباب

نمى إلى علمنا أن بعض الشخصيات والجهات في القطاع الخاص عرضوا تبني التجمع، هل لك أن تحدثنا عن ذلك؟

● **إن تجمعنا نجح في استقطاب أكبر شريحة من الشباب الكويتي لكونه تجمعا حرفيا واحتضان المهارات الكويتية الأمر الذي فتح أعين بعض الشخصيات المهتمة بتوجيه الشباب لقضايا سياسية كما أن بعض الساسة حاولوا تبني مشاريع التجمع ماليا مقابل فتح قناة تواصل مع منتسبي التجمع لتجييرهم سياسيا لقضايا لا تمت لأهداف التجمع التي أنشئ من أجلها بصلة وقوبل طلبهم بالرفض تنفيذا للائحة الداخلية التي تشدد على عدم التوجيه السياسي لمنتسبي التجمع، ونحن لا نرفض أحدا ونقبل آخر على حساب مشروع وطني هدفه تنمية المجتمع والنهوض بالاقتصاد الكويتي.**

التواصل الاجتماعي

هل لكم تواجد على ساحة التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر)؟

● **نحن نحرص دائما على التواجد في التجمعات الشبابية من ذوي المهارات الحرفية والإدارية بما في ذلك فيسبوك (mharat_q8) والإنترنت وتويتر(@mharat_q8) والإيميل (mharat_q8@hotmail.com + k9080581@hotmail.com) ومن خلال الواتس أب على رقم (99989848) وتلك هي الوسائل الأقرب لنا معهم ونحن من خلال فريق العلاقات العامة في التجمع على تواصل دائم بهم ونطرح لهم أفكار وأهداف التجمع ونجيب على كل استفساراتهم بل اننا وصلنا إلى مرحلة متقدمة قمنا فيها بعمل دراسات جدوى وتدفقات مالية مجانية لبعض الشباب لمشاريع ينوون إقامتها دون حتى انتسابهم للتجمع الأمر الذي يجعلنا على تواصل دائم بالشباب.**

هل ينظم التجمع دورات تدريبية أو ورش عمل لمنتسبيه؟ هل يقتصر التجمع على اعداد الشباب الكويتي لخدمة المجتمع في القطاع الخاص فقط؟

● **نعم قمنا بتنظيم عدة دورات وورش عمل داخل دولة الكويت لشباب كويتيين من الجنسين وكانت مفيدة جدا ومن الشباب الذين شاركوا في دوراتنا وورش العمل من نظم معرضا شاملا لمنتجاته ومنتجات جهات أخرى ومنهم من دعا التجمع لافتتاح مشروعه التجاري الخاص ورعيناهم وساندناهم كما أنهم حرصوا على أن نفتتح معارضهم كدعم معنوي لهم والحمد لله مستمرين لغاية اليوم بمعدل معرض كل شهر أو شهرين، ومنهم من التحق بالقطاع الخاص بوظائف إدارية وتسويقية ويشار لهم الآن بالبنان، كما اننا وتزامنا مع دورتنا نتطرق إلى موضوع تعزيز الروح الوطنية ونبذ الفرقة للتعايش في مجتمع نموذجي وثابت تحيط به الأخطار لما حباه الله من ثروات وخيرات، ولا يقتصر عملنا في الوقت الحالي على القطاع الخاص فمن ضمن مشاريع التجمع تنمية مهارات الموظفين الحكوميين من خلال دعوة من يرغب لحضور الدورات التي ينظمها التجمع من وقت لآخر ونعكف حاليا على دراسة مشروع تكريم شعبي للموظفين المثاليين في مختلف وزارات الدولة سنويا والهيئات الحكومية ليكون تكريما شعبيا لموظف حكومي يؤدي عمله بأمانة وإخلاص تكريم تحفيزي يصب في مصلحة حسن ورقي التعامل الحكومي مع الشعب الكويتي وسوف يتم تنفيذ مشروع تكريم الموظف المثالي بالتنسيق مع وزارات الدولة بحيث يحمل صفة تكريم شعبي.**

ما المشاريع المزمع إقامتها خلال الفترة القادمة؟

● **لدينا الكثير من الأفكار والمشاريع المفيدة في القريب العاجل منها قبل نهاية 2011 ومنها ابتداء من عام 2012، ولكن أعتذر عن تفاصيلها لكون أغلبها يحمل صفة تجارية وأفكارا جديدة لم تطرح من قبل مما يعرضها للنسخ أو الاستحواذ من آخرين قد يستفيدون منها شخصيا دون استفادة المجتمع، وسوف نعلن عنها قريبا بعد تأمين حصريتها لتكون ملكا للشباب الكويتي 100٪، كما أننا ننوي تكثيف عملنا في الفترة المقبلة لخلق فرص استثمارية وتجارية للشباب الكويتي ليديروا أعمالهم الخاصة بمبدأ العرض والطلب، ناهيك عن استمرارنا في تنظيم معارض إنتاجات الشباب السنوية مثل معرض فكرة ومعرض مبارك الكبير ومعرض الأنوار فاشن ومعرض تجمع المهارات الكويتية ومعرض الأنوار الكويتية ومعرض الفريدة ومعارض أخرى فردية لمنتسبي التجمع، كذلك لدينا انشطة قرقيعان للأطفال في المستشفيات وزيارات للرعيل الأول ودور المسنين والمعاقين، كذلك سوف ينظم التجمع مهرجانا ضخما لتكريم الكفاءات الإعلامية والجرائد اليومية والقنوات الفضائية الكويتية بعد شهر رمضان الكريم.**

هل لكم انشطة ومشاريع خارج الكويت؟

● **وردتنا عروض ودعوات لتنظيم معارض خارج دولة الكويت للشباب الكويتي، ولكن كثرة الطلب داخل الكويت ولكوننا في المرحلة الأولى للتأسيس نجد من الأولوية تنفيذ أهداف التجمع داخل الكويت لينتفع منها الشباب والمجتمع الكويتي أولا ومن ثم في المرحلة الثانية يتم تنظيم معارض خارج الكويت لعرض المهارات والمنتجات الكويتية وعليه نكون صنعنا من شبابنا خير سفراء تجاريين لاقتصاد بلدنا كما سوف يكون من ضمن أهدافنا التالية استقطاب المستثمرين من خارج الكويت لاستثمار الطاقات الكويتية بمختلف أنواعها.**

ما نصيب ذوي الاحتياجات الخاصة من مشروع تجمع المهارات الكويتية؟

● **ذوو الاحتياجات الخاصة من الكويتيين منهم الكثير من أصحاب الحرف والمهارات خصوصا الصناعات اليدوية وهم يتقنون جيدا ما ينتجونه، لذلك نعمل بالأمر السامي لوالدنا صاحب السمو الأمير حفظه الله بأنهم أبناؤنا وطاقات المستقبل لهم منا كل التقدير ونتشرف بانتسابهم للتجمع وفق حالات الإعاقة التي لا تمنع من وجود مهارة أو حرفة ولقد ساهمنا برعاية مشروع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والذي تبنته وزارة التربية (منطقة الأحمدي التعليمية) عام 2010بل إننا نهتم ونعمل لصهرهم أيضا مع إخوانهم من منتسبي تجمع المهارات الكويتية.**

التجنيد المهني

تناقلت وسائل الإعلام المختلفة تصريحكم عن إطلاق مشروع (التجنيد المهني) الذي أطلقه التجمع قبل فترة قصيرة؟

● **فكرة مشروع التجنيد المهني لا تعني عسكرة الحرفة بقدر إشارتها لدعوة وطنية لأصحاب الحرف يراد منها حشد أكبر عدد من أصحاب الحرف والمهارات ضمن مشروع واحد كبير ينتج عنه مجموعات تطوعية حرفية تخدم المجتمع الكويتي مدنيا.**

صرحتم قبل فترة في وسائل الإعلام عن وجود فكرة لمشروع تجمع للمهارات على المستوى الخليجي، نرجو ان تحدثنا عن الفكرة؟

● **نعم بعد ان لمسنا نجاح فكرة التجمع وانتشار أخباره إعلاميا وردت الينا عدة اتصالات من دول الخليج وبعض الدول العربية ويتم التنسيق حاليا على المستوى الخليجي ونحن في التجمع طرحنا وجهة نظرنا في إطلاق تجمع المهارات الخليجية بشرط الإبقاء على ان يكون المقر والمركز الرئيسي بالكويت كون الفكرة كويتية وذلك لحفظ حقوق التجمع في انه تجمع مهني بفكرة كويتية، وجار التواصل مع الاخوة لتقريب وجهات النظر وتم الاتفاق على عقد اجتماع في صلالة (عمان) في مطلع فبراير القادم ليتزامن الإعلان عن قيام تجمع المهارات الخليجية مع الاحتفالات الوطنية للكويت، كما اننا بصدد توسيع التجمع بعد الاتفاق الخليجي ليكون تجمع المهارات العربية تلبية لرغبة الاخوة العرب وتشجيعا للتكافل العربي.**

ما منظوركم الإستراتيجي للخصخصة ومدى نجاحها، وماذا سيعود على الشباب والمجتمع الكويتي من تنفيذها؟

● **الخصخصة مشروع حكومي تم طرحه وقوبل بالوأد حتى قبل النظر لما ينتج عنه ورفض الفكرة جزئيا على المستوى الشعبي من جهة واحدة فقط وهي حقوق الشباب الكويتي، ونحن نؤيد الخصخصة حيث أن الحكومة طرحت المشروع بجدية وبتنظيم جيد بقصد النهوض بالخدمات العامة وتنمية العنصر البشري، ولنا في مشروع الخصخصة مثال مثل محطات الوقود، وبعض المشاريع الخدمية التي لوحظ تطورها وهي تتنافس سواء في المجال الحكومي او القطاع الخاص لخدمة المواطن... وايضا نظام البوت ومشاريعه التي انتشرت وعلى الأخص المجمعات الترفيهية وغيرها ونرى الآن من يقصدها حتى من خارج الكويت، إذن لا نرى داعيا لرفض مشروع الخصخصة والشباب الكويتي حقوقه محفوظة وفق القوانين التي وضعت لكل الكويتيين بدون استثناء، واعتقد اننا في زمن ان يعمل الموظف بجد واجتهاد وان يسعى لتطوير قدراته الوظيفية خدمة للمجتمع الكويتي ولا يثنينا ذلك عن شخصية التاجر الذي يحظى بالمناقصة لعقد الخصخصة التاجر فلان او فلان... بالتالي تنفيذ المشروع داخل الكويت واولوية العمل فيه للكويتيين ورقابة حكومية على التنفيذ فلماذا التخوف؟!**

جانب من إحدى فعاليات التجمع